

ولوا راضيا لطلبه لانه بنا علي نورا اس اذ من كمال المؤمن الكمال ان لا يتخلف عن ما مور
يقع في تحفظه وانما علي ما يجي لو جلس انسان وبين يديه شكاره من ذهب وقال كل من اعطى فيه
درهما اعطيت دينا وكيف يسارع الناس الي اعطاء العقود المدايم بخلاف ما لو عديم بالدينار
بعد سنة مثلا فإنه لا يجيب الا القليل من الناس لضعف تصدقهم له ولو ان ايمانهم كان كاحلا
لاعطوا اذ من شرط كمال الايمان ان يكون ما عداه الشايع به غيبيا كالمضمر عندنا علي حد سواء
ومن هنا تقدم من تقدم واما من تادم من عرف الله اعلم **وسئل** ابن مسعود رضي الله عنه عن
العاقلة من هو قول من لا يفتن ما له في مكان لا ياكله السوس ولا يصل اليه اللصوص يعني في السماء
قيل بعث ما ودية رضي الله عنه الي عيشة بما ية الفودهم ففرقها ولم يبق منها عشا ليلته وفرق
كله بن عبد الله ما ية الفودهم وهو جالس يجيط في طرف ردايه ويرفعه **وقال** كان الصبي
رضي الله عنهم بعدى بعضهم الي بعض الهدية فيهدونها الا خوفا في ابيته فلا يبرأون ان كان ذلك حتى
ترجع الي المدي الاول من ان كل واحد كان تحشا الي غيرها ولكنهم كانوا يوثقون علي انفسهم
وكان اذا قيل عليهم السلام يقولون له مرصبا بمن جاء يحمل رازدنا الي الاخرة فيغيروا اجرة من يمل
عنا ما يشغلنا عن عبادة ربنا **وكان** اذا سألهم احد من اخوانهم في وفاء ديونهم يوفونها ويوفون
يا ويلنا قصرنا عن الحظ من حال ايضا حتى اوجهنا الي سوالنا فاعلم ذلك يا ذكرك يا ابيك ان
تظن بها المشخرة وامتة علي خلاف اخلاق القوم في الكرم والسخي والجود والحواساة فعدوا كما فوا
يعطون المال الجزيل ولا يرون لهم فضلا علي احد وكان احدهم يشق ازاره نصفين ويعطي اياه
نصفه **وقال** سئل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رجل مسلم فقال لا يشيع ويشرك اياه
جميعا ولا يلبس الثوب وشركه اياه مبريا ولا ياكل عليه بالبيضا والصفرا **وكان** المهلب
بن ابي صفرة يقول لا ولا وده كل قبوس را يتيمه بعدد ويروح علي باكم فاعلموا الله محتاج
فاعطوه ولا اوجهوا الي السؤال وكفي بالخذ والروح مسئلة وتذاكير نفسه وديني مسلم بن
زبا رضي الله عنه الي وليمة فخرج له صاحب المنزل فقال اكل الناس الطعام وانصروا
وما بقي شي قال لعل الفصاح تدبني فيها شيئا لحسبه فقال قد غسلتها قال فاعلم الله وقد
بقي فيها شي قال قد غسلتها ها قال لكسرة من خبز فقال ما عندنا ولا كسرة واحدة فتمسك مسلم
درج فقالوا في ذلك فقال دعنا نبينة صالحة وردنا نبينة صالحة فكيف تشكر منه **وقال**
رجل لابن عباس رضي الله عنه اني صبيتك في حاجة صغيرة فقال له اطلب لها رجلا صغيرا
وكان الحسن رضي الله عنه اذا سئل في حاجة بينا واليهما ويقول انا ان ابطي بها فبستغني
عنها اني يغوي بينه الاجر **وكان** مطرف بن عبد الله يقول من كان له عند ي حاجة فليكتبها في قود
ويوصلها الي فاني اكره ان اري ذل المسالة في وجه احد من المسلمين **وكان** الفضل بن عياض

رضي الله عنه

عبي ابراهيم يقول من المور في ان توي الهنة لا تفك عليك اذا اخذ منك شيئا لانه لو اخذ منه حصل
لك فاب و ايضا فانه خصك بالسؤال وديني فيك ليجوز ان يوك **وكان** يبيع من خشم رضي الله
لا يعطيه السائل قط كسرة ولا شيئا ملسورا ولا يؤبأ ليقول استحي ان تقرأ صديقتي علي الله تعالى
وفيها الاشياء والنخلة التي اعطيتها لوجهه انتهى فاعلم ذلك يا ابي وقميصك تسك هل انت علي قدم
يعا ذكرناه ام خالفت وياك ان تدعي انك من القوم ولان الله يرب العالمين **وكان** سفيان التوري
رضي الله عنه يقول لا ينبغي لاحد ان يقول لا ضية الي احبك في الله الابد ان يعرض علي نفسه انه
لا يفتنه شيا طلبه منك ولو طلاق واحد من زوجاته ليقتر بها **وقال** رجل لبشير بن صالح رضي الله
ابي لا يحبك في الله فقال انظر ما تقول فوجا كان حمارك احم عندك ميتة في تذكره عند الكفا والعدا
تكفي تدعي انك تحبني في الله عز وجل **وكان** علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول لان اجمع نوا من محبتي
علي طواحي ارضه اني من ان اعتق دقبة **ومن** اصلا فهم كثرة عولتهم عن الناس وعدم شرة
في طاعتهم الا ما جده ومن اكثرهن نماطة الناس خرج من طريق المسلف وفاته النفع من الناس
وقال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول خذوا من العزلة **وكان** طلحة بن عبيد الله
يقول من اراد ان يعقل من معرفة ليعوبه فيليس في بيته وكان يقول من خال الناس سلب
دينه ولا يشهره **وكان** حذيفة بن اليمان رضي الله عنه يقول وودت اني اخلت باب
داري فلا اخرج لاحد حتى اموت **وكان** الشعبي رضي الله عنه يقول لم يجلس الي سبعين
فيشيم في مجلس فوله طول عمره الامرة واحدة فجلس علي باب داره فسقط عليه حجر فشرج
راسه لا يدري من وماه فقال لقد عظمت يا ربيع فما خرج من بيته الا للترهرة حتى مات
وكان علي رضي الله عنه يقول سياتي علي الناس لا يستقيم لهم الملك الا بالقتل والتجويد
ولا يستقيم لهم الفنا الا بالبطر العجل ولا يستقيم لهم صحبة الناس الا بالاتباع العوي من ادرك
ذلك الوثمان وحفظ نفسه اعطاه الله تعالى ثواب تسعين صدوقا **وكان** حاتم الاصم رضي الله
يقول لا اجعل الناس كانوا لا تدنوه منهم الا عند الحاجة واذا نوت منهم فكن علي عهد
كما تحذرون الناس اذا قويت منها **وكان** ابو الدرداء يقول من خال الناس فلا بد ان يخرى
عليه قلبه **وكان** صعق بن جيب يقول من لم ينقص كل يوم من اصدقايد واحد فلا يفلح
في الطريق ولما تقدم ابراهيم تالوا سليمان الخواص الا تاتي ابراهيم فقال انا ان اذ العيشة ان
انوتين له بكلام فاهلك **وكان** الحسن بن صالح يقول ادركت الناس وهم يتجاوبون من بعد
ويكفرون اللقا **وكان** الربيع بن خثيم رضي الله عنه يقول لا ينبغي لاحد ان يعتزل
المعبودة الابد كمال التقوى في بيته **وكان** سفيان التوري رضي الله عنه يقول
اعتزلوا عن الناس محمد لم فانهم سملوا العقول **وكان** ابو بكر الوراق رضي الله
يقول لا تطمع في الناس بالله ابدان كما لظ الحنق ولا تطمع في رضي الله وانت تظ

منه لعزلة عن الناس